Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الظلمات . . . وتهوى فيها حيث تشاء . . . وتستطيع .

وإلى هذا يشير قوله تعالى : « قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا » أى ارتقى بها . . . وارتفع بها . . . وصعد بها إلى منطقة النـور . . . ما استطاع . . .

وقوله « وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا » . . . من سفل بها . . . وانحط بها . . . إلى منطقة الظلمات . . . وابتعد عن ربه . . .

ولـكن كيف يكون الإنسان الذى على الفطرة . . . صالحاً لهذا وذاك فى وقت واحد ؟

الأمر سهل . . . هو قوله تعالى « فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا »

وهـذا الإلهام . . . هو ما أعطى الله للانسان من قلب يستطيع أن يرتفع به إلى أعلى . . .

وما ركب فيه من شهوات . . . أو غرائز . . . بلغة علم النفس . . . يستطيع أن يسفل بها إلى أسفل . . .

والإنسان هو هذا التجاذب بين قلبـــه . . . وغرائزه أو شهواته . . .

وهنا يتلألأ . . . نور . . . خطير . . .